ISSN NO: 2770-8608
Date of Publication: 28-07-2023

Punctuation marks in the Arabic language

Prepared by
Lect.Kawther Salman Jawad Al-Saaedi
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Al-Mustansiriya University
College of Engineering / Department of Materials Engineering
kawther.salman2018@gmail.com

Abstract: Punctuation in the Arabic language involves placing specific symbols between words or sentences during writing to indicate points of separation, pauses, beginnings, and different vocal tones and communicative purposes. It facilitates the writer's comprehension while writing and aids the reader's understanding during reading.

The use of punctuation marks in Arabic began around a hundred years ago when it was introduced from other languages by Ahmad Zaki Pasha, upon the request of the Egyptian Ministry of Education at that time. Over time, additional marks and signals were added.

The misuse of punctuation marks can lead to distorting meanings and failing to express intended messages accurately, thus undermining the writer's purpose. This issue is not limited to writing but extends to vocal expression of the intended meanings represented by these marks.

The significance of this research lies in the importance of the Arabic language as a tool for communication and expression, serving as a vital means of understanding among people. Additionally, the importance of correct spelling, as a branch of the Arabic language, allows individuals to express their feelings, thoughts, and identities in written form. Moreover, writing is a crucial skill in the Arabic language, and punctuation marks are essential guidelines for proper writing that convey meanings effectively.

The aim of this research is to introduce Arabic punctuation marks, clarify their functions and positions, and emphasize their necessity. The research is structured into an introduction and three sections, concluding with a conclusion and a list of sources used to enrich its content.

Keywords: Punctuation marks, Historical overview, importance, Types of punctuation mark

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الهندسة/قسم هندسة المواد

بحث بعنوان:

(علامات الترقيم في اللغة العربية)

اعداد
م.كوثر سلمان جواد السعيدي

المقدمة:

الترقيم في اللغة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة.

وبدأ العرب باستخدامها قبل حوالي مائة عام بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى أحمد زكي باشا بطلبٍ من وزارة التعليم المصرية في حينه، وقد تمت إضافة ما استجد من علامات، وإشارات فيما بعد.

أن الخطأ في استعمال علامات الترقيم يؤدي الى فساد المعنى وعدم التعبير عن المعاني في ضوئها وبالتالي يفسد القصد الذي اراده الكاتب، ولا تقتصر على الكتابة بل تمتد الى التعبير الصوتي عن المعاني التي يراد من هذه العلامات.

وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية اللغة العربية لكونها أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم المهمة في حياة بني البشر، وكذلك من أهمية الاملاء بوصفه أحد فروع اللغة العربية المهمة في التعبير الكتابي عن مشاعرهم وافكارهم وذواتهم، فضلاً عن أهمية الكتابة التي هي إحدى مهارات اللغة العربية المهمة وأهمية علامات الترقيم التي هي أهم ضوابط الكتابة الصحيحة التي يفهم بها المعنى.

ويهدف هذا البحث إلى تعرّف علامات الترقيم في اللغة العربية وتوضيح عملها ومواقعها وضرورة وجودها.

تألف البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، وانتهى بخاتمة وقائمة بالمصادر التي استعان بها البحث لإغناء مادة بحثه.

الكلمات المفتاحية : علامات الترقيم,نبذة تأريخية عنها,,أهميتها,أنواعها

ISSN NO: 2770-8608
Date of Publication: 28-07-2023

المبحث الأول
علامات الترقيم لغةً واصطلاحاً

علامات الترقيم:

التعريف اللغوي:

عُرّفت "علامات" على أنها "الأعلام الجبال، وأحدها علم، بنى في علم. ويقال: لما يبنى في جواد الطريق من المنار التي يستدل بها الطريق. أعلام أحدها علَم أي الراية التي يجتمع إليها الجند، علّم الثوب ورقّمه في أطرافه، وأعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة"[1].

أما "الترقيم" فقد عرّفه البستاني بأنه "رقمَ رقماً، ورقّمَ: كتب الكتاب بيّنه وأعجمه بوضع النقط والحركات وغير ذلك، الرقيم: الكتاب المرقوم، الأرقم: القلم، والمرقوم والكتاب المرقوم: مسطور بين الكتابة، وارض مرقومة: بها نبات قليل"[2].

وجاء في لسان العرب "رقم: الرَّقْمُ وَالتَّرْقِيمُ: تَعْجِيمُ الْكِتَابِ. وَرَقَمَ الْكِتَابَ يَرْقُمُهُ رَقْمًا أَعْجَمَهُ وَبَيَّنَهُ. وَكِتَابٌ مَرْقُومٌ أَيْ: قَدْ بُيِّنَتْ حُرُوفُهُ بِعَلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: كِتَابٌ مَرْقُومٌ كِتَابٌ مَكْتُوبٌ وَأَنْشَدَ:

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَاحِ إِلَيْكُمْ... عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمُ

وَالْمِرْقَمُ: الْقَلَمُ. يَقُولُونَ: طَاحَ مِرْقَمُكَ أَيْ: أَخْطَأَ قَلَمُكَ وَالْمُرَقِّمُ وَالْمُرَقِّنُ: الْكَاتِبُ. وَالرَّقْمُ الْكِتَابَةُ وَالْخَتْمُ[3].

تُعرّف علامات الترقيم في اللغة العربية وفق ما ورد في معجم "القاموس المحيط" بأنّها: "علامات اصطلاحية تُكتب أثناء الكلام أو في نهايته، مثل: النقطة، والفاصلة، وعلامتي التعجب والاستفهام"[4].

كما تُعرف علامات الترقيم لغويًا على أنها مجموعة من العلامات والحركات، يتم استخدامها لتنظيم الكتابة وإيصال المعلومة للقارئ[5].

ومن الجدير بالذكر كذلك أن علامات الترقيم تُصنف على أنها علامات رمزية، وهذا ما اتفق عليه علماء اللغة قديمًا وحديثًا فضلاً عن كونها تعمل على تنظيم النص المكتوب، والتيسير على المُطلع قراءة وفهم معاني الجُمل، كما لعلامات الترقيم دور في معرفة أماكن الوقف والوصل، وكذلك الاقتباس النصي، وبيان أسلوب الاستفهام والتعجب[6]، وهي تعمل على ربط الجمل وتحديد علاقة كل جملة بما تسبقها أو تليها، وعند القراءة الجهرية تتحكم علامات الترقيم في نبرة اللهجة هذا بالإضافة إلى التنويع ما بين طبقات الصوت، كما تُفيد في بيان الهمزة عند الكتابة، ومما لاشك فيه أنه دون استخدام علامات الترقيم لن تكون القراءة رنانة أو الكتابة شيقة فهي تُضفي جمالًا استثنائيًا اللغة[7].

التعريف الاصطلاحي:

أما المعنى الاصطلاحي لعلامات الترقيم فهي عبارة عن علامات محددة توضع أثناء عملية الكتابة بهدف تعيين مواطن الوقف والفصل والابتداء وبيان الأغراض الكلامية، وأشكال النبرات الصّوتيّة خلال القراءة، وتوضيح المقاصد لتسهيل فهم المعاني في الجمل[8].

وسُميت علامات الترقيم بهذا الاسم لأنّها تُعد دلالة على العلامات والرموز والنقوش الموضوعة في الكتابة، والمستخدمة أيضاً في تطريز المنسوجات، ومن هذه التسميّة استخرج علماء الرياضيات لفظ "رقم وأرقام" لتبيان الإشارات المخصصة للأعداد[9].

ISSN NO: 2770-8608
Date of Publication: 28-07-2023

المبحث الثاني
نبذة تاريخية عن علامات الترقيم وأهميتها

نبذة تاريخية:

في بداية الدعوة الإسلامية لم يكن العرب على دراية بماهية علامات الترقيم، وحين ازدادت رقعة الإسلام وازداد اللحن باللغة العربية نتيجة دخول غير الناطقين باللغة العربية في الإسلام واعتناقهم للدين الإسلامي[10].

بدأت بعض المعاني الخاصة بالكلمات العربية تختلف في معناها، مما أدى إلى ضرورة إيجاد الحلول التي من شأنها العمل على الحد من تلك الأخطاء اللغوية فكانت البداية بتنقيط الحروف، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بما يُطلق عليه "علامات ترقيم القرون الأولى للهجرة" وكانت عبارة عن نقطة[11].

وقد قام ابن منظور بالتدليل على ذلك بقول الله عز وجل ((وكتابٌ مَرْقُوم)) بمعنى أن الكتاب قد اتضحت حروفه بواسطة التنقيط، ومن المتعارف عليه أن بداية تنقيط الحروف كان على يد أبو الأسود الدؤلي، وذلك بأمر من الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)[12].

قديماً كانت الكتابة العربية بلا فواصل، كما كانت بلا نقط للحروف. ثم تم تنقيط الحروف، وظلّت الكتابة بلا فواصل حتى عهدٍ ليس ببعيد، مما نشأ عنه تداخل بين الجمل وبين أجزاء الجمل بعضها البعض، وحدوث لبس في الفهم، وكانوا يقومون بتيسير الأمر على القرّاء لمعرفة مواضع الوقف، وذلك عن طريق رسم دائرة تتوسطها نقطة وذلك لعمل فصل ما بين الجمل، ومن ثم أصبح الأمر من الأساسيات للكتابة.[13]

ويُنسب إلى العلاّمة أحمد زكي[14] المُلقب بشيخ العروبة إدخاله علامات الترقيم إلى اللغة وذلك حين لاحظ استخدامها من قبل الكُتّاب الغربيين، مما حثّه على إدراجها في الكتابة العربية وكان ذلك عام 1912م، وحينها قام بإصدار رسالة أسماها "الترقيم وعلاماته"[15].

وقد أقرت بتلك العلامات وزارة التربية والتعليم والتي كان يُطلق عليها آنذاك وزارة المعارف العمومية، وقامت بتطبيقها في المدارس الحكومية، وعقب ذلك تضامنت لذلك القرار لجنة تيسير الكتابة في المجمع اللغوي، وكان ذلك في عام 1932م[16].

أهمية علامات الترقيم:

يقول الأستاذ عبد العظيم إبراهيم "الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب، وعملية الفهم على القارئ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام، أو التعجب، وفي معارض الابتهاج، أو الاكتئاب، أو الدهشة أو نحو ذلك، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شيء مبهم، أو التمثيل لحكم مطلق؛ وكذلك بيان وجوه العلاقات بين الجمل؛ فيساعد إدراكها على فهم المعنى، وتصور الأفكار. وكما يستخدم المتحدث في أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية، أو يعمد إلى تغيير في قسمات وجهه، أو يلجأ إلى التنويع في نبرات صوته؛ ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير، وصدق الدلالة، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع، كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم؛ لتكون بمثابة هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية، في تحقيق الغايات المرتبطة بها. ويحدث هذا الاضطراب في المعنى إذا أخطأ الكاتب، ووضع علامة ترقيم بدل أخرى"[17].

وتتلخص أهمية علامات الترقيم في الآتي:[18]

١. تسهل الفهم على القارئ، وتجوّد إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب أثناء القراءة، ويتضح هذا من خلال المثال الآتي:

– ما أحسن المعلم .
– ما أحسن المعلم !
– ما أحسن المعلم؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، غير متكررة، رغم أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث ذاتها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ(ما) النافية، وعلامة التأثر جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية و(ما) تعجبية بمعنى **شيء**، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، و(ما) اسم استفهام.

٢. تعرّفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها، فتحسن الإلقاء وتجوّده.

٣. تسهّل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها، لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصولة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، وتوضح مراميها، فالزمن الذي يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تتطلبه قراءة النص غير المرقوم.

٥. تنظم الموضوع، وتجمّل لغته، وتحسّن عرضه؛ فيظهر في جمالية خاصة تريح القرّاء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.[19]

المبحث الثالث
علامات الترقيم واستخدامها

هناك مجموعة من علامات الترقيم لكلٍّ منها استخدام محدد وهي كالآتي:

- **علامات التنصيص والأقواس:**

علامات التنصيص:

ويتم استخدامها عند اقتباس كلام منسوب لأشخاص آخرين بصورة حرفية ونصية، وتُكتب بهذه الصورة (" "). ويطلق عليها كذلك «علامة الاقتباس»، أو «المزدوجتان»، أو «الشناتر». وهي تستخدم في المواضع الآتية[20]:

أ- توضع بينها العبارات المقتبسة بنصها من كلام الآخرين، والموضوعة في سياق كلام الناقل؛ تمييزا للكلام المقتبس عن كلام الناقل، مثل:

–التواضع من أمهات الفضائل؛ دعا إليه الأنبياء والحكماء، وقيل فيه كلام كثير. ومن أفضل ما قيل فيه كلمة لعباس محمود العقاد: «التواضع نفاق مرذول، إذا أخفيت به ما لا يخفى من حسناتك توسلاً إلى كسب الثناء.«

ب- توضع بينها العبارات والمصطلحات التي تأتي بعد القول كالسؤال، والتسمية، والجواب، والنداء، وما إلى **ذلك** .

ISSN NO: 2770-8608
Date of Publication: 28-07-2023

– قال لي: «خير لك أن تلتزم السكوت «
– جاء في الحديث: «إذا لم تستح، فاصنع ما شئت.«
ج- توضع بينها عناوين الكتب والمجلات والصحف والمقالات والقصائد، مثل:
– مطولة «عبقر» الشعرية لشفيق معلوف من أبرز ما أبدع في الشعر العربي المعاصر.
هـ- توضع بينها العبارات والمصطلحات والتسميات التي يريد الكاتب اجتذاب الانتباه إليها، أو التي يتحفظ في استخدامها، مثل:
– أفضل موضوع عند الطلاب «علامات الترقيم.«
و- عند الحديث عن لفظة ومناقشة معانيها واستخداماتها، مثل:
–انتهت الدراسة إلى أن «إن» وردت في القرآن الكريم أكثر مما وردت «إذا.«
ز- توضع بينها الألفاظ العامية وغير العربية، مثل:
– كان أسلوبه في الكلام «شرشحة«

الأقواس:

وتنقسم الأقواس إلى ثلاثة أنواع وهي كالآتي[21]:

القوسان الهلاليان:

- تُكتب بهذا الشكل ( ) وتستخدم لكتابة جمل اعتراضية بداخلها، أو بعض جمل الاحتراس وجمل التفسير والتوضيح مثال ذلك خاتم الأنبياء والمرسلين (محمد صلى الله عليه وسلم).

الأقواس المعقوفة:

- يتم كتابتها بهذا الشكل [ ] .
- يتم استخدامها لكتابة الكلام الذي لا يتماشى مع سياق الجُمل، وهي أكثر استخدامًا في الأبحاث العلمية.

الأقواس القرآنية أو الأقواس المزهرة:

- يتم كتابتها بهذا الشكل { } .
- تُكتب بداخلها الآيات القرآنية كبديل الاستعانة بعلامات التنصيص مثال ذلك قول الله تعالى {الرحمن علّم القرآن خلق الإنسان علمه البيان}.
- **الفاصلة المنقوطة والفاصلة العادية:**

الفاصلة المنقوطة: [22]

- يتم كتابتها بهذا الشكل (؛).
- وذلك في مواضع محددة وكالآتي:
- يتم كتابتها بين جملتين الجملة الأولى سبب للثانية مثال ذلك (تمسك بالصدق؛ فهو طوق النجاة).
- كما يُمكن كتابتها إذا كانت الجملة الثانية نتيجة للأولى مثال ذلك (تجنب الكذب؛ كي لا يبغضك الناس).
- تكتب في الجمل المفيدة التي تمتاز بالطول.

الفاصلة العادية:

يتم كتابتها بهذا الشكل (،).
ويتم كتابتها للإشارة إلى وقفة قصيرة ولها عدة مواضع تُكتب بها وهي كالآتي:
يتم كتابتها بين الكلمات التي تتشابه في طولها مع الجُمل (أخذت الحقيبة، وذهبت للمدرسة، قابلت أصدقائي).
يتم كتابة الفاصلة للفصل بين الشيء وأقسامه.
أيام الأسبوع سبعة أيام (السبت، الأحد، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة). [23]

النقطتان الرأسيتان:

يتم كتابتها بهذا الشكل(:) .
ولتلك النقطتان استخدامات متعددة منها ما يأتي[24]:
يتم كتابتها بين الشيء والأجزاء الخاصة به مثال ذلك
أسماء فصول السنة:

- (الصيف، الشتاء، الخريف، الربيع).
- تُكتب ما بين الكلام وقائله، مثال ذلك
- قال الله تعالى: ((ولئن شكرتم لأزيدنكم)).
- يتم كتابتها قبل الكلام الذي يُفسر ما قبله، مثال ذلك الكذب صفة منبوذة: تجعل الأشخاص ينفرون من صاحبه.
- تُكتب أيضًا قُبيل الأمثلة الخاصة بقاعدة معينة، مثال ذلك (أقسام الفعل ثلاثة: ماضي، مضارع، أمر).

النقطة:

يتم كتابتها بهذا الشكل (.) ، ويتم كتابتها في عدة مواضع وهي كالآتي[25]:

- يتم كتابتها بعد علامة التنصيص الثانية وذلك إذا كانت نهاية الجملة وكذلك عقب القوس الثاني وذلك بكافة الحالات سواء إن كانت الأقواس تحتوي على جملة غير تامة المعنى فرعية أو عبارة أو كلمة.
- يتم كتابتها عقب الأسماء او الحروف وكذلك الكلمات المختصرة، مثال ذلك ش.م.خ أي شركة مساهمة خاصة.
- الجمل التي يتم ترقيمها يتم ختامها بالنقطة، خاصةً وأن تلك الجُمل عادةً ما تكون مكتملة المعنى.
- وكذلك الجملة المُرقمة التامة إعرابيًا وتامة في المعنى فتُصنف جملة عادية.

ISSN NO: 2770-8608
Date of Publication: 28-07-2023

- نهاية الجملة التامة في المعنى وكذلك الإعراب وذلك على اختلاف نوعية الجملة سـواء إن كانت فعلية أو اسـمية إضـافةً إلى الجمل المُركبة.
- يُمكن استخدام النقطة داخل علامات التنصيص ولكن يُشترط أن تكون الجملة طويلة ومعناها تام.
- في بعض الحالات يوضع بين القوسين الجملة الاعتراضية، وكذلك تنتهي بنقطة دون الحاجة لاستخدام النقطة بنهاية ثاني الأقواس.

النّقطتان المتتاليتان:

وتكتبان بهذا الشكل [..]: وهي من العلامات المستحدثة ولها معنى الفاصلة، يستخدمها الكتّاب للإيحاء بوجود فكرة ممتدّة أو بليغة أو مهمّة.[26]

الوصلة أو الشرطة:

يتم كتابتها بهذا الشكل(-) .

ويتم استخدامها في عدة مواضع وهي كالآتي[27]:

- إذا كان الركن الأول للجملة طويل يتم وضعها للفصل ما بين ركنيها، مثال ذلك (الشجرة ذات الغصون الرائعة، التي تتوسط الحديقة - ثمارها كثيرة).
- إذا كان العدد والمعدود يقعان في بداية السـطر باعتبارهما عناوين سـواء إن كانا الفاظًا أو أرقاماً، مثال ذلك اسـتخدامات الماء عديدة ومنها:

أولًا -ريّ الزرع.

ثانيًا- هام للإنسان والحيوان والطير.

شَرطة الحوار أو شَرطة بداية القول أو شَرطة التّفصيل [-]:

وتحلّ محل اسم المتكلم أو جملة الإشارة إلى القول في نص حواري حين يكون المتكلم معروفاً من سياق النص، فبدلاً من أن نعيد ذكر اسم محمد أو عليّ أو عبارة (قال محمدٌ) و(قال عليٌّ) نضع شَرطة القول فيكون الحوار كالآتي[28]:

قال محمّدٌ: .....

قال عليٌّ: .....

– .....

– .....

أمّا وضع شَرطة القول بعد نقطتين رأسيّتين في جملة الإشارة للقول (قال محمدٌ:- .....) فهو خطأ شائع. وتأتي كذلك في بدايات السطور لتفصيل شيء مُجمَل وقد يسبقها عدد مكتوب رقماً فتفصله عن المعدود، كما في قولنا:

الأفعال ثلاثة[29]:

1- ماضٍ

2- مضارع

3- أمر.

ISSN NO: 2770-8608
Date of Publication: 28-07-2023

شَرطة الاستئناف [-]:

تستخدم إذا كان هناك فاصل كبير بين متلازمين كالمبتدأ والخبر فتوضع قبل الخبر للتنبيه على موقعه، كقولنا:

إنَّ الذي ألّف الكتاب ورسم الصور التي تملأ صفحاته وصمّم غلافه وحرص على

إخراجه بحلّة جميلة لكي يجده القارئ جذّاباً–هو أخي.

ولابدّ من الإشارة هنا إلى أنّ جملاً طويلة مثل مثالنا هذا ليست ممدوحة وينبغي تجنّبها أو عدم الإكثار منها.[30]

الشَّرطة المائلة:

وتُكتب بهذا [/]، وتدلّ على التسوية بين ما قبلها وما بعدها في الموضع الإعرابيّ أو في المعنى (أي أنّهما واحد). ولا يفصل فراغ بينها وبين ما قبلها أو بعدها كما في قولنا: السّرياليّة/الفواقعيّة نشأت في فرنسا، أو قولنا: تمّوز/يوليو أشدّ الأشهر حرارة. وتستخدم كذلك للفصل بين اليوم والشهر والسنة عند كتابة التّقويم.[31]

شَرطة التّعدّد أو الفصل:

وتُكتب بهذا الشكل [- – -]، وتستخدم للفصل بين الكلمات عند غياب واو العطف، كقولنا: تفوّقت الفتاة في دروسٍ عدّة: اللغة العربية – الرياضيات–العلوم–التاريخ.[32]

شَرطتا الاعتراض:

وتُكتب بهذا الشكل [– –].

تُستخدم لحصر الجملة الاعتراضية التفسيرية التي تعترض في وسط الكلام لأغراض مختلفة منها توكيده أو تعليله أو تحسينه، فتضيف له معنى لكن لا يكون لها محل من الإعراب. مثل قولنا: الشيخ الجليل –غفر الله له– اجتهد فأخطأ.[33]

- **علامة الاستفهام والتعجب**

علامة الاستفهام:

تُكتب علامة الاستفهام هكذا (؟).

- وتأتي في ختام الجُمل الاستفهامية والتي تبتدئ بأداة من أدوات الاستفهام أو بدونها، والجدير بالذكر أن علامة الاستفهام تأتي عوضًا عن النقطة.
- وإذا كانت الجملة الاستفهامية في انتظار الجواب يتم كتابة علامة الاستفهام، أما إذا كانت الجملة الاستفهامية لا ينتظر الجواب من ورائها يتم وضع علامة الاستفهام بين علامتي تنصيص.[34]

علامة التعجب:

تُكتب علامة التّعجّب هكذا [!].

يسمّيها البعض علامة التّأثّر ويؤتى بها في نهاية كلام يدلّ على دهشة أو إعجاب أو عاطفة شديدة أو انفعال، كما في قولنا: لله درّه فارساً! وقولنا: ما أشدَّ بغضي للخائن!

ويستخدمها البعض مسبوقة بعلامة الاستفهام حين يجمع الكلام المعنَيين، كقولنا: من جاء بمثل هذا الكلام البديع؟!

ويجب الانتباه إلى أنّ علامة التّعجّب كعلامة الاستفهام تختم الجملة ولا يجوز وضع نقطة بعدها.[35]

النقاط الثلاث المتتاليات أو علامة الحذف:

- يتم كتابتها بهذا الشكل (...).

كما في الجملة الآتية: كان سيدلي بدلوه لكن ...، وواضح أنّ المتكلم لم يتم جملته وأنّ هناك كلاماً محذوفاً.

- يتم كتابتها عوضًا عن كلام تم حذفه من إحدى العبارات.[36]

ISSN NO: 2770-8608
Date of Publication: 28-07-2023

الخاتمة

مما تقدم يتبين بأن علامات الترقيم في اللغة العربية أهم ضوابط الكتابة الصحيحة التي بها يفهم المعنى، وما يتم كتابته والتعبير عنه من عواطف ومشاعر من حيث وصل الكلام والتوقف والاستفهام والحذف والتنبيه عن المبهم وغيرها من ادوات الترقيم المهمة.

وتهدف علامات الترقيم إلى إعانة القارئ على فهم المعنى المقصود من النص المكتوب بسهولة، وتنظيم المعلومات التي يُقدمها النص تنظيماً واضح، وإذا خلَت الكتابة من علامات الترقيم المناسبة يؤدي هذا إلى اضطراب المعنى عند القارئ. وبالتالي فإن لعلامات الترقيم أهمية بالغة منها:

فهم المعاني المقصودة في النص المكتوب.

إن استخدام علامات الترقيم يتسبب في تغيير معنى الجملة ويضبط الفكرة المُراد إيصالها للمتلقي حيث أن تغيير مكان علامة الترقيم قد يغير المعنى.

وتساعد علامات الترقيم على تحديد مواطن الوقف، والفصل، والابتداء، وبيان الأغراض الكلاميّة، وأشكال النبرات الصّوتيّة خلال القراءة مما يساعد على تسهيل فهم المعاني في الجمل.

ومن حيث الوظيفة تقسم علامات الترقيم إلى:

1. علامات وقف: وهي النّقطة والفاصلة والفاصلة المنقوطة.
2. علامات تغيير: وهي علامات وقف تُقرأ بنبرات خاصّة وتدلّ على انفعالات نفسية، ومثالها علامة الاستفهام وعلامة التعجب والنقطتان الرأسيتان والنقاط الثلاث المتتاليات.
3. علامات حصر تدلّ على الاقتباس أو حصر الكلام وتشمل علامات التنصيص والشَّرطة والأقواس بأشكالها المختلفة.

الهوامش والمصادر

(1) الأزهري، ابو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، دار التراث العربي، بيروت، د.ت، ص254.
(2) البستاني، فؤاد افرام، منجد الطلاب، ط23، دار المشرق، بيروت-لبنان، 1986، ص258.
(3) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج6، دار صادر، لبنان، 2003، ص207-208.
(4) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1415هـ، ص124.
(5) مركز المعارف للتأليف والتحقيق، قواعد التعبير العربي- قواعد الكتابة، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، 2016، ص15.
(6) مريم خالد، مستوى استعمال علامات الترقيم من قبل طلبة كلية التربية الأساسية في الأقسام غير الاختصاص، مجلة الفتح، العدد 70-حزيران 2017، ص328.
(7) المصدر نفسه، ص329.
(8) فيض الرحمن الحقاني، علامات الترقيم وأصول الإملاء، بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، 2015، ص30.
(9) المصدر نفسه، ص33.
(10) خالد سيد إبراهيم، تاريخ بدء استعمال علامات الترقيم في الكتابة العربية، مجلة العربي، العدد 480، مطابع الشروق، القاهرة، 1998، ص157.
(11) المصدر نفسه.
(12) كريم مرزة الأسدي، علامات الترقيم: تعريفها، تسميتها، تاريخها، أهميتها، أقسامها، الحوار المتمدن، العدد 6220، 2019/5/4، ص4.
(13) خالد سيد إبراهيم، مصدر سابق، ص158.
(14) أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله النجار (1867-1934م)، هو أحد أعيان النهضة الأدبية في مصر، ومن رواد إحياء التراث العربي الإسلامي، واشتهر في عصره بلقب شيخ العروبة، فضلاً عن جهوده الكبيرة في إحياء التراث العربي ونشره عمل في الترجمة والتأليف والبحث، كما شارك في مؤتمرات المستشرقين وعمل بالجامعة المصرية، يعد أول من استخدم مصطلح تحقيق على أغلفة الكتب العربية. أدخل علامات الترقيم في العربية، وعمل على اختصار عدد حروف الطباعة العربية، كما قام بإنشاء مكتبة كانت من كبريات المكتبات في المشرق الإسلامي. كريم مرزة الأسدي، علامات الترقيم: تعريفها، تسميتها، تاريخها، أهميتها، أقسامها، الحوار المتمدن، العدد 6220، 2019/5/4.
(15) مجموعة من المؤلفين، ملتقى أهل اللغة، د.م، 2008، ص154.
(16) المصدر نفسه، ص154-155.
(17) عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ج1، الباب الثامن، مكتبة غريب، القاهرة- مصر، 1975، ص95-104.
(18) محسن علي، مهارة الرسم الكتابي: قواعدها والضعف فيها، الأسباب والمعالجة، دار المناهج، عمّان- الأردن، 2008، ص144.
(19) المصدر نفسه.
(20) أحمد زكي، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة- مصر، 2012، ص13.
(21) وليم اسكندر، استعمال علامات الترقيم، سومطرة الشمالية، الجامعة الإسلامية الحكومية، ص158-161.
(22) عبد السلام هارون، قواعد الإملاء وعلامات التَّرقيم، دار الطلائع، القاهرة - مصر، ص72-73.
(23) المصدر نفسه، ص73.
(24) فخري صالح، اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابةً، مطابع الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة- مصر، ص206.
(25) المصدر نفسه، ص208-209.
(26) أحمد زكي، مصدر سابق، ص15.
(27) وليم اسكندر، مصدر سابق، ص61.

ISSN NO: 2770-8608
Date of Publication: 28-07-2023

(28) ثريا نعمان، علامات الترقيم ومطبّاتها، دورية همس الحوار، 2020/10/15، ص3.
(29) محمود عبد الرزاق، الأخطاء الشّائعة في الأوساط الثقافية، ط1، مؤسّسة بتانة، القاهرة- مصر، 2018، ص379.
(30) المصدر نفسه.
(31) ثريا نعمان، مصدر سابق، ص3-4.
(32) محمود عبد الرزاق، مصدر سابق، ص387.
(33) أحمد زكي، مصدر سابق، ص15.
(34) عبد السلام هارون، مصدر سابق، ص74.
(35) المصدر نفسه.
(36) المصدر نفسه.

فهرس المصادر

1-الأخطاء الشّائعة في الأوساط الثقافية لمحمود عبد الرزاق، ط1، مؤسّسة بتانة، القاهرة- مصر، 2018.

2-استعمال علامات الترقيم لوليم اسكندر، سومطرة الشمالية، الجامعة الإسلامية الحكومية.

3-الإملاء والترقيم في الكتابة العربية لعبد العليم ابراهيم ، ج1، الباب الثامن، مكتبة غريب، القاهرة- مصر 1975.

4-الترقيم وعلاماته في اللغة العربية لاحمد زكي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة- مصر، 2012.

5-القاموس المحيط للفيروز آبادي، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1415هـ،

6-اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابةً، مطابع الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة- مصر.
7-تاريخ بدء استعمال علامات الترقيم في الكتابة العربية لخالد سيد ابراهيم، مجلة العربي، العدد 480، مطابع الشروق، القاهرة، 1998، ص157.

8-تهذيب اللغة،لابي منصور محمد بن احمد الزهري، دار التراث العربي، بيروت، د.ت.

9- علامات الترقيم: تعريفها، تسميتها، تاريخها، أهميتها، أقسامها لكريم مرزه الاسدي، الحوار المتمدن، العدد 6220، 5/4 2019،.

10-علامات الترقيم وأصول الإملاء لفيض الرحمن الحقاني، بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية،2015.

11-علامات الترقيم ومطبّاتها،لثريانعمان، دورية همس الحوار، 2020/10/15.

12-قواعد الإملاء وعلامات التَّرقيم لعبد السلام هارون، دار الطلائع، القاهرة - مصر،.

13-قواعد التعبير العربي- قواعد الكتابة، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، 2016.

14- لسان العرب،لابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ج6، دار صادر، لبنان، 2003.

15- مستوى استعمال علامات الترقيم من قبل طلبة كلية التربية الأساسية في الأقسام غير الاختصاص، مجلة الفتح، العدد 70- حزيران 2017.

16-ملتقى اهل اللغة،لمجموعة من المؤلفين، د.م،2008.

17- منجد الطلاب،للستاني، فؤاد افرام، ط23، دار المشرق، بيروت-لبنان، 1986.

18-مهارة الرسم الكتابي: قواعدها والضعف فيها، الأسباب والمعالجة، دار المناهج لمحسن علي، عمّان- الأردن، 2008، ص144.